برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى

روما، 20-2006/23

مسائل أخرى

البند 13 من جدول الأعمال

تقرير الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي

نيويورك، 20 - 23 يناير/ كانون الثاني 2006

*

A

WFP/EB.1/2006/13
Distribution: GENERAL
16 February 2006
ORIGINAL: ENGLISH

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلاّ إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

أمين المجلس التنفيذي: Ms C. von Roehl رقم الهاتف: 066513-2603

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio من وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (06 6513 2645)

تقرير الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي

نيويورك، 20-23 يناير/كانون الثاني 2006

بناء القدرات و تنميتها

1- قدمت المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) هذا البند ووثيقة المعلومات الأساسية ذات الصلة. وشددت على ضرورة دمج الأهداف المرتبطة بتعزيز القدرات في استراتيجيات التنمية الوطنية الرامية إلى بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. واستندت وثيقة المعلومات الأساسية إلى الأنشطة الجارية التي تنفذها اللجنة التنفيذية للمجموعة الإنمائية للأمم المتحدة والنتائج الأولية لمجموعة العمل التابعة لها في مجالات تنمية القدرات. وقدمت الوثيقة أمثلة للمبادرات المشتركة لوكالات الأمم المتحدة وأفكارا حول كيفية تحسين استجابتها للاحتياجات الوطنية.

2- وتحدث نائب الأمين الدائم لإدارة الخدمات العامة في مكتب رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة، عن تجربة بلاده وعن الدعم الهائل المقدم من منظومة الأمم المتحدة. وتشمل المجالات الأخرى للدعم استراتيجية التنمية الوطنية وإسداء المشورة بشأن القضايا المشتركة بين القطاعات. وتتركز التحديات التي تواجهها الأمم المتحدة على موازنة البرمجة التعاونية والمشتركة، وتعظيم آفاق المشاركة من مختلف المكاتب ومعالجة أساليب العمل البيروقراطية.

3- كما تحدث ممثل اليونيسيف في جمهورية تنزانيا المتحدة نيابة عن الفريق القطري للأمم المتحدة. وقال، مناقشا دور الأمم المتحدة، إن تأسيس قاعدة البيانات الاجتماعية-الاقتصادية لتنزانيا اعتمادا على نظام معلومات التنمية *DevInfo* وتطويرها إلى أداة لإتاحة البيانات دون قيود على الانترنت، مثال ملموس للدعم الذي يساعد ليس على رصد الفقر فحسب، بل وكذلك وضع خطط للحد منه. وقال إن منظومة الأمم المتحدة بحاجة إلى "الارتقاء بكوادرها" حتى تتمكن من تقديم خبرة عالمية في تنمية القدرات، وتبسيط إجراءاتها وتعزيز سياساتها وأدواتها وإجراءاتها فيما يتعلق بالمشاركة في البرامج القطاعية، والوصول بدورها إلى الحد الأمثل فيما يخص دعم الميزانية العامة.

4- وشددت الوفود على الدور الحاسم للأمم المتحدة في مجال تنمية القدرات. وينبغي أن يشتمل النهج الشامل لتنمية القدرات الاهتمام بالتعليم العالي وسياسة الأجور والحوافز الأخرى، وعكس اتجاه هجرة العقول، على أن تضطلع الأمم المتحدة بدور استراتيجي في هذا المضمار. وينبغي تنقيح وثيقة المعلومات الأساسية لعرضها على الدورة السنوية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لإبراز التقدم الذي أحرزته الأمم المتحدة، وبيان الأدوات المشتركة ومؤهلات الموظفين لدعم تنمية القدرات وتقديم خطة عمل واضحة مزودة بمؤشرات لرصد التقدم.

5- وتساءل المتحدثون عن كيفية دمج تنمية القدرات في البرمجة ودعوا إلى قيام تعاون أوثق مع لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومع البنك الدولي. وطلب المشاركون معلومات عن العديد من المجالات: التحديات، ومنها التكيف إزاء البيئة المتغيرة، الدروس المفيدة، والدعم الموحد لوكالات الأمم المتحدة في الميدان، والتحول من المشروعات إلى المناهج القطاعية وغيرها من المناهج التوافقية، وكيف يتسنى للأمم المتحدة أن تتصدر جهود إصلاح عملية تنمية القدرات، وكيف ستنهض بعبء الترويج للتعاون بين بلدان الجنوب.

6- وطلب العديد من المندوبين تقريرا استراتيجيا موسعا يغطي الإنجازات والمعوقات وقضايا الجنسين، وتحليلا أوسع للتحديات الكامنة والتدابير العملية. وينبغي أيضا توافر المزيد من التركيز على النتائج، ولاسيما فيما يخص الأهداف الإنمائية للألفية، وتنمية القدرات المؤسسية وهو ما برهنت الأمم المتحدة على أنها في أفضل وضع لمعالجته، والدروس المستفادة، وبناء القدرات في الدول ذات الأوضاع الهشة، وتحسين الأداء والنتائج ، لاسيما دعم إصلاح النظم العامة للشراء والمالية

الانتقال من الإغاثة إلى التنمية، التركيز على الكوارث الطبيعية

7- أكد رئيس المجلس التنفيذي **للبرنامج** على أهمية القيادة الوطنية في جدول أعمال التحول، ورحب بمشاركة السيد خالد سعيد ممثل الحكومة الباكستانية وممثل الفريق القطري للأمم المتحدة في باكستان في الاجتماع المشترك.

8- وناقش السيد خالد سعيد ضرورة توافر دور حكومي متماسك في عمليات التنسيق في كل مراحل الاستجابة للإغاثة والإنعاش. وأكد على ضرورة الاهتمام بوجه خاص عند الاستجابة للكوارث الطبيعية بالجماعات الضعيفة، وهم في أغلب الحالات أسوء المتضررين. كذلك أشار إلى أن عدم كفاية الاستعداد لمواجهة الكوارث الطبيعية يشكل العقبة الرئيسية أمام ضمان الانتقال من الإغاثة إلى التنمية بأسرع ما يمكن.

9- ورحب النائب الأول للمدير التنفيذي **للبرنامج** بمتابعة "التحول" القائم على أسس سليمة لكل من حالات الصراع والكوارث الطبيعية. ووفقا لذلك عكفت الوكالات في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على بناء الأدوات والقدرات، من خلال مجموعة العمل التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية/اللجنة المعنية بالمعايير المحاسبية الدولية، خاصة مجموعات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لمساعدة الفرق القطرية للأمم المتحدة.

10- ووصف ممثل الفريق القطري للأمم المتحدة في باكستان النظام الذي أنشئ مؤخرا لمجموعة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والنجاحات التي أحرزتها في الاستجابة لكارثة زلزال باكستان. وعقدت مجموعة قطرية للإنعاش المبكر في باكستان ووضعت إطارا يكون من خلاله الانتقال جزءا واضحا من استجابة الفريق القطري لحالات الطوارئ. ومن بين أهم مساهمات المجموعة دعم جهود الإنعاش الذاتي للاستجابة في الأيام الأولى للطوارئ. وشدد الممثل على أن تعمل المجموعات التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات كأجهزة جماعية لاتخاذ القرارات بدلا من الاستجابة للمصالح الضيقة. واستمدت دروس مفيدة من بينها الحاجة إلى توافر قيادة وتنسيق حكوميين، والنجاح في ربط الاستجابة لحالات الطوارئ بالانتقال على المدى البعيد ووضع الاستراتيجيات، والحاجة إلى ضمان توافر دعم للقدرات الناشئة بما يتجاوز الإغاثة المباشرة وتوسيع نطاق التغطية المبكرة وفترة الانتقال أيضا.

11- ودارت الأسئلة والمناقشات مع الوفود حول عدد كبير من القضايا الأساسية:

- **الوقاية.** رحبت الوفود بأبعاد الوقاية بعد الكوارث الطبيعية الواردة في وثيقة المعلومات الأساسية وشجعت على إيلاء مزيد من الاهتمام الواضح للمجموعات الضعيفة، والأثر الاجتماعي للكوارث الطبيعية، وتأثيراتها على الجنسين، والصحة الانجابية والأطفال والأيتام.
- **إطار تقدير احتياجات ما بعد الحصاد.** تلقت مجموعة العمل التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية/اللجنة المعنية بالمعايير المحاسبية الدولية تشجيعا لمواصلة العمل لوضع إطار شامل يستكمل جهود مجموعة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ويعالج الثغرات القائمة مثل الملكية وحقوق الأراضي والوقاية وقضايا الجنسين.
- **الدروس المستفادة.** شجعت الوفود مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على استخلاص الدروس المستفادة من الاستجابة للتحول، ربما من خلال التقييم الآني الوشيك، وذلك لكفالة الاسترشاد بها في التوجيهات المقبلة.
- **الشمولية.** جرى حث مجموعة الأمم المتحدة الإنمائيةعلى مواصلة بذل الجهود لضمان مشاركة المنظمات غير الحكومية والبنك الدولي والمؤسسات المالية الدولية بالكامل في أنشطة الاستجابات المشتركة والموجهة لمختلف البلدان .
- **القيادة الوطنية.** شجعت الوفود القيادة الوطنية واعترفت بما تنطوي عليه جهود بناء القدرات من آثار خطيرة على ذلك في أشد البلدان فقرا التي تواجه تحديات التحول.
- **فعالية التنسيق والتمويل.** اعترفت الوفود بالحاجة إلى الدعم المنتظم للمنسقين المقيمين في بداية وقوع الكوارث الطبيعية بما يمكنهم من التنسيق الفعال لأنشطة الإنعاش المبكر وتدخلات منظومة الأمم المتحدة.

فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: متابعة توصيات فريق العمل العالمي

12- ترأس الجلسة التي عرض خلالها هذا البند الرئيس، والمديران التنفيذيان لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي و صندوق الأمم المتحدة للسكان. وتحدث مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نيابة عن منظمته وعن الصندوق واليونسيف **والبرنامج** مقدما آخر المعلومات عن متابعة عملية فريق العمل العالمي وشدد على الصلات مع جهود إصلاح الأمم المتحدة. وقدم السيدMalick Sene الأمين التنفيذي للمجلس الوطني المعني بمكافحة الإيدز في مالي، والسيد Harold Robinson ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان، ورئيس المجموعة المواضيعية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، في جامايكا . كما قدم السيد Michel Sidibe مدير الدعم القطري والإقليمي في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تقديرا للتقدم المحرز والتحديات التي تكتنف تنفيذ التوصيات.

13- وسلط أعضاء الفريق الضوء على التقدم المحرز في العديد من المجالات بما في ذلك تقسيم العمل بين الجهات الراعية لبرنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتكوين افرق الأمم المتحدة المشتركة المعنية بالإيدز على المستويات القطرية، والفريق العالمي المشترك لدعم إيجاد وتنفيذ حلول للمشكلات، وإدراج موضوع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ضمن وثائق استراتيجيات الحد من الفقر. كما تم تقديم معلومات عن آخر التطورات بشأن الجهود الرامية إلى تنفيذ توصيات فريق العمل العالمي في العديد من البلدان، ولاحظ المجتمعون أن التوصيات تساعد على تقوية

مبادئ الأركان الثلاثة لتنسيق الاستجابة القطرية والمساهمة في جهود الإصلاح في الأمم المتحدة. ولابد من تسهيل الدعم الفعال للاستجابات وترتيبات الاستجابة والتخطيط ووضع التقارير والمساءلة على جميع المستويات لتجنب اختناقات التنسيق والهياكل المعقدة للدعم. ومن منظور البرامج القطرية، تتطلب زيادة فعالية الاستجابة تعزيز القدرات الوطنية والإجراءات العملية والثقة في الشركاء، بالإضافة إلى ذلك الإدارة السليمة على المستوى القطري.

14- ورحبت الوفود بالعروض المقدمة وبروح التعاون السائدة والتكافل بين الوكالات الأربع. وأعربت عن دعمها لعملية فريق العمل العالمي وأثنت على التقدم المحرز في منح الأسبقية لتنفيذ التوصيات. ورحبت الوفود بتقسيم العمل في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، واعترفت بأهمية الدور الرائد لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف **والبرنامج**. ولوحظت الحاجة إلى المزيد من المناقشات على المستوى القطري لضمان مراعاة دور الوكالة الرائدة لخبرات الجهات الراعية وقدراتها على التسليم. وجرى حث الوكالات الأربع على مواصلة تعزيز عملية إدماج فيروس/ مرض الإيدز ضمن عمل منظماتهم.

15- كما رحبت الوفود بتأسيس الفرق المشتركة للأمم المتحدة المعنية بمرض الإيدز، وأشارت إلى ضرورة أن تساعد الفرق المذكورة في تحسين التماسك وتنسيق الاستجابة على المستوى القطري إلى جانب مسائلة كل وكالة على انفراد. وتلقت أمانة الحملة العالمية لمحاربة الإيدز، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية تشجيعا لتوجيه العملية على المستوى القطري. كذلك ركزت الوفود على ضرورة مواصلة العمل بالأولوية الممنوحة لتبسيط العملية والإجراءات ذات الصلة، وحذرت من توسيع آليات التنسيق. ولدى التأكيد على ضرورة بقاء فيروس/مرض الإيدز حالة طارئة أساسية وتحديا بوجه التنمية، أقرت الوفود بأن القيادة والعائدية أمرا حاسمان في التنفيذ الفعال للاستجابات. واتفق المجتمعون على ضرورة التأكيد على الحاجة إلى ضمان توافر الموارد لدعم الجهود القطرية والإقليمية، بالإضافة إلى التحديات المتصلة بقدرات الموارد البشرية، وقضايا الهشاشة وحقوق الإنسان وقضايا الجنسين.

16- وأكدت الوفود على ضرورة أن يشمل الالتزام والمساءلة في تفعيل توصيات فريق العمل العالمي جميع أصحاب الشأن بما في ذلك الحكومات والجهات المانحة ومنظومة الأمم المتحدة. كما أكدت الوفود على أن التنفيذ الناجح يعتمد على الشراكة الكاملة بين جميع الجهات الفاعلة الرئيسية ضمانا للمواءمة والتبسيط والتنسيق من أجل العمل الفعال وتحقيق النتائج على المستوى القطري.

التبسيط والتنسيق مع التركيز بصفة خاصة على عملية البرمجة

17- ترأس الجلسة وقدم هذا البند كل من الرئيس ومديرا المجلسين التنفيذيين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وقدم المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان عرضا توضيحيا بالنيابة عن المنظمات الأربع. كما قدمت سعادة السيدة Maria de Fatima Lima da Veiga, الممثل الدائم للرأس الأخضر والمنسق المقيم للأمم المتحدة، وممثل صناديق الأمم المتحدة وبرامجها في الرأس الأخضر عرضا توضيحيا تناول هذا البند.

18- وأبرز المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان المقترحات المقدمة من اللجنة التنفيذية للمجموعة الإنمائية للأمم المتحدة بشأن تعزيز مواءمة العمل التحليلي في منظومة الأمم المتحدة مع العمليات الوطنية، وتخفيف عبء عملية إعداد البرامج وزيادة الملكية الوطنية. وسوف يدور مزيد من النقاش حول هذه الأفكار مع الدول الأعضاء والشركاء الوطنيين عند إعداد وثيقة مشتركة للمجالس التنفيذية في يونيو/ حزيران.

19- وفيما يتعلق بعملية البرنامج القطري المشترك في الرأس الأخضر، لاحظت الممثلة الدائمة أن تجربة الحكومة كانت إيجابية جدا وأنها استطاعت أن تلبي احتياجاتها إلى حد كبير في ضمان استجابة برامج الأمم المتحدة للأولويات الوطنية، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية. وقد ساعد البرنامج على المواءمة مع الاستراتيجية الوطنية للنمو والحد من الفقر، كما ساهمت في تحسين تنسيق وإدارة عملية البرمجة.

20- وأكدت ممثلة الأمم المتحدة في الرأس الأخضر التجربة الإيجابية المستمدة من عمل الفريق القطري للأمم المتحدة، من حيث الالتزام بمبادئ التبسيط والاستجابة لاحتياجات الحكومات. ولاحظت أهمية الدعم والتوجيه على المستوى الإقليمي وعلى مستوى المقر في مجال تطبيق المناهج الجديدة وفرز الدروس التي يمكن استخدامها في مواقع أخرى.

21- وأعربت الوفود عن تقديرها للعروض المقدمة، ورحبت على نطاق واسع بالأفكار الواردة في الوثائق الأساسية فيما يخص عملية إعداد البرامج وإقرارها. وأثنت الوفود على الصناديق والبرامج لجهودها في بلورة فعالية جدول أعمال باريس للمعونة، وتنفيذ قرار الاستعراض الشامل للسياسات مرة كل ثلاث سنوات. وأعربت عن سرورها لما تلقته من معلومات بشأن عملية البرنامج القطري المشترك ونموذج المكتب المشترك في الرأس الأخضر.

22- وأكدت الوفود الأهمية الحاسمة للقيادة والملكية والقدرات الوطنية. وركزت على أهمية ضمان المشاركة الفعالة للوكالات المتخصصة وضرورة بقاء الأولويات والاحتياجات الوطنية تحظى بالإيجابية ضمن مهام الوكالات، وضرورة ضمان الشفافية والمساءلة فيما يخص النتائج والموارد في أي عملية جديدة، وتخفيض تكاليف المعاملات وزيادة الفعالية والكفاءة.

وأشارت الوفود إلى ضرورة تعزيز قدرة ودور المنسق المقيم و الفرق القطرية للأمم المتحدة وذلك في جملة أمور من أجل المساعدة على التقييم الفعال.

23- ولاحظت الوفود أن للاقتراحات المتصلة بعملية البرمجة آثار على آليات التسيير وعلى أساليب عمل المجالس التنفيذية. وفي حين لاحظت أغلبية الوفود بإيجابية تقصير فترة الإطار الزمني للموافقة كان يلزم إجراء مزيد من النقاش حول طبيعة الإجراءات الجديدة للمجالس.

24- وفيما يخص الرأس الأخضر، تساءلت الوفود عن دور غير المقيمين والوكالات المتخصصة. واستفسرت عن الميزانية الموحدة، وحثت على المزيد من الاتساق في شئون الميزانية، جنبا إلى جنب مع الحفاظ على المساءلة. ولوحظ استمرار تطبيق الإجراءات المعمول بها حاليا بخصوص كافة أموال البرامج، وأن المجوعة الإنمائية للأمم المتحدة ستواصل مراقبة مدى تأثير البرنامج في الرأس الأخضر. كما أن المجموعة ستستعرض كيفية المضي قدما في ما يخص المكاتب المشتركة الأخرى.